

الجمال في البحث

(فأحضرت عذري عليه الأمير ... إن عاذرا لي أو تاركا) .

يقول إن يكن الأمير لي عاذرا أو تاركا وقد يجوز الرفع على إن يكن في فعلي خير أو شر .
قال الشاعر .

(فإن يك في أموالنا لا نضق به ... ذراعا وإن صبرا فنصبر للدهر) .

كأنه قال وإن يكن فيه الصبر صبرنا أو وقع صبر وقال آخر .

(فتى في سبيل الله اصفر وجهه ... ووجهك مما في القوارير اصفرا) .

يريد كان اصفرا .

وأما قول امرؤ القيس